

الرياض

الأحد 25 من ذي الحجة 1427 هـ - 14 يناير 2007 م - العدد 14083

150 مليار ريال حجم الاستثمارات المطلوبة لتحلية المياه المالحة بالمملكة خلال ال
20 عاما المقبلة



المسلم أثناء المؤتمر الصحفي

كتب - عقيل العنزي

كشف وكيل وزارة الكهرباء والمياه لشئون التخطيط والتطوير لؤي احمد مسلم أن حجم الاستثمارات المطلوبة لتحلية المياه المالحة بالمملكة للعشرين عاما القادمة 150 مليار ريال، مشيراً إلى أن محطات تحلية المياه المالحة تعد إحدى الوسائل المهمة في سد احتياجات المملكة من المياه الصالحة للشرب.

وأبان المسلم في مؤتمر صحفي عقد يوم أمس في مقر وزارة الكهرباء والمياه ان الوزارة تركز في تأمين المياه على زيادة الطاقة الإنتاجية لمحطات تحلية المياه المالحة وتنظيم إدارة قطاع المياه بطرق جيدة، موضحاً ان الوزارة تسعى حالياً إلى تخفيض نسبة المياه المهدورة من 20% في الوقت الحالي إلى 5% وهو ما يوفر مليون متر مكعب يوماً.

وبين المسلم ان توقيع عقود إدارة مياه الرياض سوف يتم بعد شهر تليها جدة والدمام لاحقاً.

وكان لؤي أحمد مسلم يتحدث في مؤتمر أعلن من خلاله مركز التعاون الياباني لمنطقة الشرق الأوسط عن تنظيم ندوة "المياه السعودية اليابانية 2007" في كل من جدة والرياض والدمام بالتعاون مع الغرف التجارية الصناعية في هذه المدن، في 20-22-24 يناير على التوالي.

من جانبه أشار معالي الوزير المفوض بالسفارة اليابانية بالرياض هيروشي أوكا الذي حضر المؤتمر أن بلاده اليابان فعلت من دورها الايجابي وبالتعاون مع المملكة لتنمية مصادر المياه في المملكة نتيجة للقيمة التاريخية التي جمعت بين خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز ورئيس وزراء اليابان جون اوشيرو كوزومي في الرياض عام 2003م . مضيفاً أن للشركات اليابانية الخبرة الكبيرة والتكنولوجيا المتطورة في مجال ترشيد المياه وتنمية مصادرها.

وقال يامادا يوسوكي ممثل مكتب اليابان للمياه التابع لمركز التعاون الياباني للشرق الأوسط أن المركز قرر أن يرسل بعثة إلى المملكة يرأسها البروفيسور ساتوشي تاكيزاوا من جامعة طوكيو قسم الهندسة المدنية تضم (13) خبيراً من أشهر الشركات اليابانية العاملة في قطاع المياه بالعالم للمشاركة في هذه الندوات ولعرض أحدث ما توصلت له التكنولوجيا اليابانية في مجال استثمار وإدارة وتطوير الموارد المائية أمام الخبراء السعوديين بهدف تعزيز العلاقات بين البلدين في هذا المجال. وأضاف يامادا أن الندوات سيتخللها لقاءات موسعة تجمع الشركات اليابانية مع المشاركين بالندوات.

من جهة ثانية قدرت مصادر مطلعة احتياجات المملكة من المياه الصالحة للشرب بحوالي 12مليون متر مكعب في اليوم الواحد خلال عام 2024م . الأمر الذي يفتح أوسع الأبواب للاستثمار في هذا القطاع الذي من المتوقع أن يبلغ حجم الاستثمار فيه خلال فترة 20 سنة المقبلة أكثر من 275مليار ريال وهو ما يرجح دخول الشركات عالمية والمحلية لتقاسم هذه الكعكة.